

مقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد :

فمن المعلوم أن من أساس كل فن معرفة أصوله ومن أهم فنون الدين وطلب العلم فيه والتفقه هو فن الفقه بمعرفة الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية التي لا يستغني عنها طالب العلم إذا أراد أن يعبد الله على بصيرة فمن نعمة الله سبحانه وتعالى علينا بلأن أخذنا كثيراً من علم الفقه وأصوله وقواعده من مؤلفات فضيلة شيخنا الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله تعالى المشرف العام على موقع شبكة تيسير العلم الإسلامية وصاحب الصفحة المميزة في موقع صيد الفوائد، ومؤلفاته تمتاز بالتأصيل والتقيد دائماً فمن هذا المنطلق شرح فضيلة شيخنا الأبواب العشرة الأولى من (كتاب توضيح أصول الفقه على منهج أهل الحديث) لفضيلة الشيخ زكريا بن غلام قادر الباكستاني حفظه الله تعالى وقد سميت هذه الورقات بمجتهداً:

«الباعث الحثيث في توضيح أصول الفقه على منهج أهل الحديث». نسأل الله العلي القدير أن يرزقنا الإخلاص في الأقوال والأعمال وأن يجعل قرارنا الفردوس الأعلى من الجنة وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين⁽¹⁾.

كتبه الفقير إلى عفو ربه القدير

أبو خلاد ناصر بن سعيد بن سيف السيف

⁽¹⁾ نشكر فضيلة شيخنا الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله تعالى على مراجعة هذه الورقات، فجزاه الله خير الجزاء والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

تمهيد

* الاستفادة من هذا الكتاب:

الأولى: معرفة القواعد المتفقة عند أهل السنة والجماعة.

الثانية: معرفة أقوال العلماء التي تؤيد هذه القواعد.

* الملاحظات على هذا الكتاب:

الأولى: قلة الاستدلال على القواعد.

الثانية: قلة الأمثلة على القواعد.

الثالثة: عدم توضيح القاعدة توضيحاً كاملاً.

* المعروف عند أهل السنة والجماعة:

قاعدة: من الإنصاف أن يغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه.

قاعدة: عمل البشر مناطه النقص.

قاعدة: ما يصدر من الناقص فهو ناقص.

* طريقة الشرح لهذا الكتاب:

الأولى: توضيح القاعدة.

الثانية: ذكر التفريع والأدلة.

الثالثة: الإيجاز.

* طالب العلم يهتم بأمرين:

الأول: تأليف الكتاب.

الثاني: تخرج الطلاب فكل ما خرجت طالباً فقد ألفت كتاباً